وقال الواقصات الى منى فالغميم ه يقال رقص في مشيه رقصا او رقصانا قوله سمعوكم
في محل النصب على الحال من فاعل اوضعوا اى لاسرعوا فيما بينكم حال كونهم باغين اى طالبين الفتنة لكم
قوله وفيكم سماعون لهم هذه الجملة يجوز ان تكون حالا من مفعول يبغونكم او من فاعله وجاز
لان في الجملة ضميرين ويجوز ان تكون مستانفة والمعنى ان فيكم من يسمع لهم ويصغي لقولهم
ويجوز ان يكون المراد وفيكم جواسيس منهم يسمعون لهم الاخبار منكم فاللام على الاول
للتقوية لكون العامل فرعا وفي الثاني للتعليل اى لاجلهم ورسم في المصحف ولا اوضعوا بالالف
بالف بعد لا قال الزمخشري كانت الفتحة تكتب الفا قبل الخط العربي والخط العربي
اخترع قريبا من نزول القرآن وقد بقي من ذلك الالف في الطباع فكتبوا صورة الهمزة الفا وفتحها الفا
اخرى ونحوه او لاذبحنه يعني في زيادة الف بعد لا وهذا لا يجوز القراءة به ومن قراءة سعيدا
بلفظه وقرا مسلمة بن محارب وقلبوا مخففا قوله وهم كارهون حال والرابط
الواو قوله من يقول ائذن لي فقوله ائذن اصله ائذن بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء الكلمة و
لسكونها قلبت ياء وان كانت مسبوقة بكلمة اخرى وهذه هي الهمزة التي هي فاء الكلمة وقد انقلبت
همزة وصل سقطت درجا قال ابو جعفر اذا دخلت الواو والفاء على ائذن فهجاؤها
الف وذال ونون بغير ياء او بغير الف وياء وذال ونون والفرق ان ثم يتوقف عليها
ويبتدأ بها قلت يعني انه اذا دخلت واو العطف او فاؤه على هذه اللفظة
اسقطت الهمزة الاولى التي هي همزة الوصل المحذوفة درجا فلم يرسم لها صورة فيكتب وائذن
وائذن فهذه الالف في صورة الهمزة هي فاء الكلمة واذا دخلت عليها ثم لم تسقط لانا لم نسقطها
فاعتد بها همزة الوصل فرسموا لها صورة قلت كان لهذا الحكم الذي ذكره غير
مختص بهذه اللفظة والا فغيرها مما فاؤه همزة تسقط صورة همزة وصله خطا
تبعا لسقوطها لفظا مع ثم هكذا ثم ائتوا وكان القياس على هذا ثم اءتوا لكنه
اتوا وفيه نظر ه وقرا عيسى بن عمر وابن السميفع واسمعيل المكي فيما روى عنه
ابن مجاهد ولا تفتني بضم حرف المضارعة من افتنه رباعيا قال ابو حاتم هي لغة تميم
وقيل افتنه ادخله فيها وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال ه

لن

لن تنسى فهي بالامس افتنته سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم ه وهي يعني لا ائذن العقود
اي ائذن لي في القعود والتخلف عن الغزو ولا تفتني بخروجي معك قوله لن يصيبنا
قال عمرو بن شقيق سمعت اعين قاضي الري يقرا لن يصيبنا بتشديد النون
قال ابو حاتم ولا يجوز ذلك لان النون لا تدخل مع لن ولو كانت لطلحة بن
مصرف لجاز لانها مع هل قال الله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ و
قلت يعني ابو حاتم ان المضارع يجوز توكيده بعد اداة الاستفهام وان
مصرف قراها بدل لن وهي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وقد اعتذر عن
هذه القراءة فانها حملت لن على لم ولا الناهية ولم لا يجوز توكيد الفعل المنفي
بعدها اما لا فقد تقدم تحقيق الكلام عليها في الانفال واما لم فقد سمع
ذلك وانشدوا يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اراد يعلمن
فابدل الخفيفة الفا بعد الفتحة كالتنوين ه وقرا القاضي الفا وطلحة
هل يصيبنا بتشديد الياء قال الزمخشري ووجهه ان يكون يفعل لا يفعل
لانه من بنات الواو لقولهم الصواب وصاب يصوب ومصاوب جمع مصيبة
فحق يفعل منه يصوب الا ترى الى قولهم صوب رايه الا ان يكون من لغة من يقول
صاب السهم يصيب لقوله اسهمي الصائبات والصيب يعني ان اصله
يصيوب فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغم فيها وهذا الحكم في يحمران اصله يحمور واما اذا اخذناه من لغة
من يقول صاب السهم يصيب فهو من ذوات الياء فوزنه على هذه اللغة يفعل
قوله الا احدى مفعول تربصون فهو استثناء مفرغ وقرا ابن محيصن الا احدى
بوصل الف احدى اجرا الهمزة القطع مجرى همزة الوصل فهو كقول الشاعر
ان لم اقاتل فالبسوني برقعا ه وقوله الاخرى يا ابا المغيرة رب امر معضل
بالمكر فرجته على والدها وقوله ان يصيبكم مفعول تربصون قوله
طوعا او كرها مصدران في موضع الحال اي طائعين او كارهين ه

Copyright © King Saud University